

تأثير استخدام التعليم بواسطة برنامج Zoom في تحسين مهارتي التمرير من أعلى و أسفل في كرة الطائرة بدرس التربية الرياضية بدولة الكويت

د/ عماد احمد محمد أبو شبانه

رئيس قسم التربية البدنية بمدرسة الحضارات العالمية (UCA) بدولة الكويت

المقدمة ومشكلة الدراسة:

يواجه التعليم مشكلات وتحديات تعليمية تملئها طبيعة عصرنا الحاضر ، وترجع هذه المشكلات الى عدم الملائمة بين الأنظمة التعليمية وبين المطالب التربوية لخصائص هذا العصر، ولا شك أن الأنظمة التعليمية تختلف في استراتيجياتها بمواجهة هذه المشكلات والتغلب عليها لاختلاف واقعها التعليمي وخلفيتها الاجتماعية والاقتصادية ومدى الإمكانيات المتاحة للتعليم ، ولكن هذه الأنظمة التعليمية لا يمكن ان تتغلب على مشكلاتها بدون العمل على تحديد ذاتها وإيجاد نظام عصري لتعليم جديد المتعلم على المشاركة الايجابية في العملية التعليمية . (١١: ٢٩٩)

ولقد اكتسبت المستحدثات التكنولوجية أهمية متزايدة من أجل زيادة معطيات العملية التعليمية وترقيتها ، فعلى الرغم مما قدمته التكنولوجيا من وسائل اتصال تعليمية يمكن أن تخدم العملية التعليمية إلا أن التعليم في كافة المراحل المختلفة لم يستفد من هذه الوسائل حيث أن استخدامها في التعليم ما زال محدودا الى درجة كبيرة ، حيث يتطلب ذلك من جانب المعلم معرفة وفهم التغيرات العلمية والتكنولوجية والاستفادة من الانجازات واستخدامها في العملية التعليمية ومتابعة لما يجري من تغيير وتطوير في مقررات التخصص وطرق تدريسها وكيفية توصيل محتوى هذه المقررات الى المتعلمين بانقاء وسائل الاتصال التعليمية المناسبة والتخطيط لاستخدامها على نحو فعال. (١٦: ٥)

ولا شك ان الوباء المنتشر المتمثل في فيروس كورونا (كوفيد ١٩) داهم العالم اجمع وكان له من القوة التي أجبرت العالم على سلسلة تغيرات أنية وأخرى متوقعة تشمل مختلف الأصعدة (الاقتصاد، والسياسة، والطب، التعليم) حيث فرض هذا الكورونا طرقا تعليمية جديدة لتلقي المعلومة عن طريق برامج العليم الالكتروني والذي أصبح ظاهرة أكاديمية نجمت عن وجود هذه الجائحة ، كما شكل الفيروس فرصة كبرى لإعادة هيكلة العمليات التعليمية داخل المؤسسات حيث استخدمت الكثير من المدارس والجامعات البرامج التعليمية القائمة على التعلم الالكتروني او التعلم عن بعد من خلال نقل العلم من مراكز تجمعها إلى أماكن بعيدة ويكون الاتصال بين المعلم والمتعلم تفاعليا ويتيح نظام التعلم عن بعد تلقي الدروس المسجلة أو الموثقة بشكل مباشر بكفاءة عالية عن طريق العديد من البرامج أبرزها برنامج زووم Zoom. (١٩)

ومن خلال قراءة الباحث في محتوى منصة Zoom المستخدم في العملية التعليمية عن بعد يري ان هذا البرنامج يتميز بالتواصل الصوتي والمرئي عبر الانترنت من خلال عرض المادة المراد تعليمها عبر أي برنامج سواء كان عرض تعليمي word ، ppt ، فيديو ، أو برامج تدريبيه أو شاشة

كالسبورة يتم الشرح والكتابة عليها ، أو كتاب مطبوع ، وكذلك إمكانية الدخول للجلسة عبر رابط انترنت مع إمكانية كتم صوت المشاركين أثناء الحديث أو السماح لبعضهم بالحديث .

وفي هذا الصدد يؤكد جواد كاظم النجار(٢٠١٠) أن معظم الجامعات العالمية والكليات والمدارس توفر تقنيات تكنولوجية متطورة خاصة بالحاسوب والانترنت والوسائط المتعددة الأخرى من أجل تطوير التعليم وهذه الأنظمة التعليمية المتطورة لم توجد فقط من أجل الدخول إلى مختلف الوسائط من أجل عرض البرامج التعليمية وإنما وجدت من أجل خلق بيئات محرّكة ومحفزة للتعليم.(٥ : ٣٥٤)

ويذكر المشهدي والجبوري(٢٠١٨) أن التعلم باستخدام الوسائط المتعددة يخلق التفاعل النشط الايجابي والمتبادل بين المتعلم والبرنامج التعليمي من خلال الممارسة والتدريب والمحاكاة وحل المشكلات وحرية التعامل مع المحتوى التعليمي. (٥ : ٦١)

ويضيف طوني بيتس (٢٠٠٧) أن التعليم عن بعد هو نهج في التعليم وليس فلسفة تعليمية ، أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقا لما يتيح لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارون ودون تواصل مباشر مع المعلم ومن هنا فالتكنولوجيا عنصر كبير الأهمية في التعليم عن بعد.(٧ : ٣٠)

ويشير أمين الخولي وجمال الشافعي(٢٠٠٢)إلى أن أهمية التربية الرياضية تكمن كمنهاج ضمن برنامج المدرسة في أنها (المادة الدراسية) الوحيدة التي تهتم بالتنمية البدنية والمهارة الحركية للتلاميذ، ومعلم التربية البدنية دون سائر معلمي المدرسة على مختلف تخصصاتهم هو الذي يناط به دور الارتقاء بالنمو البدني والحركي للتلاميذ دون تجاهل لباقي الجوانب التي تبني شخصية التلاميذ ، كالجانب النفسي ، والاجتماعي والتروبيحي والمعرفي والأخلاقي والجمالي . (٤ : ٢٨)

وتشمل مادة التربية الرياضية العديد من المهارات الأساسية والتي يمكن تعلمها وتطبيقها داخل البيت في مختلف الألعاب ومنها مهارتي التمرير من أعلى والتمرير من أسفل في كرة الطائرة.

ومما سبق يتضح أنه قد بات من الضروري استخدام طرق وأساليب بديلة في عملية تدريس التربية البدنية خاصة في ظل هذه الأزمة التي قد تستمر ولا نعرف إلى متى .

أما الإحساس بمشكلة البحث قد جاء من خلال عمل الباحث كأحد معلمي التربية البدنية بمدرسة الحضارات العالمية في دولة الكويت ، حيث لاحظ استخدام إدارة المدرسة التعليم عن بعد بواسطة برنامج Zoom في جميع المواد الدراسية باستثناء مادة التربية البدنية بسبب جائحة كورونا، كذلك الحاج الكثير من أولياء الأمور بضرورة عمل حصص التربية الرياضية داخل منازلهم بسبب المشاكل الصحية والنفسية التي بدأت تظهر على أبنائهم المتعلمين ، وكذلك أبدى الكثير من المتعلمين إعجابهم بفكرة التعليم عن بعد باستخدام برنامج Zoom الذي يمكنهم من التواصل مع بعضهم البعض ، ومن خلال اطلاع الباحث على المراجع والدراسات السابقة وجد عدم تجريب هذا النوع من البحوث في مجال التربية البدنية بمدارس الكويت والتي استخدمت التعليم عن بعد في عملية التدريس ، هذا ما دعي الباحث إلى إجراء هذا البحث لمعرفة تأثير التعليم بواسطة برنامج Zoom في تحسين مهارتي التمرير من أعلى ومن أسفل بكرة الطائرة لتلاميذ الصف السابع بمدرسة الحضارات العالمية في دولة الكويت.

- هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :-

- تأثير استخدام التعليم بواسطة برنامج Zoom في تحسين مهارتي التمرير من أعلى ومن أسفل في كرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف السابع (المرحلة المتوسطة) بدولة الكويت والمقررة في ذات الفصل الدراسي .

- فرض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في تحسين مهارتي التمرير من أعلى والتمرير من أسفل في كرة الطائرة لصالح القياس البعدي لتلاميذ الصف السابع (المرحلة المتوسطة) بدولة الكويت.

- مجالات البحث

- ١- المجال البشري : تلاميذ الصف السابع للمرحلة المتوسطة بمدرسة الحضارات العالمية بمنطقة حولي التعليمية - الكويت
- ٢- المجال الزمني : من ١ / ٣ / ٢٠٢٠ – ٩ / ٤ / ٢٠٢٠
- ٣- المجال المكاني : منازل الطلاب / صالة الألعاب بالمدرسة

- المصطلحات الدالة :

* برنامج Zoom

هو "صف دراسي افتراضي مباشر للأغراض التعليمية للطلاب عن بعد ، وهو أداة على الويب تتيح التعاون بين الأفراد والمجموعات من خلال مؤتمرات الفيديو ، ومكالمات الفيديو والصوت ، والمراسلة الفورية والمستمرة ، ومشاركة الملفات" . (١٨ : ٢)

- الدراسات المرجعية

- ١- دراسة Abu Shadat Muhammad Sayem, Benjamin Taylor, Mitchell Mcclanachan (٢٠١٧) : الهدف من الدراسة التعرف على أثر فاعلية استخدام تقنية برنامج Zoom وفيديوهات توضيحية لتحسين نسبة المشاهدة ونتائج الطلاب في جامعة سيدني بأستراليا. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي من خلال استخدام الاستبانة كأداة من أدوات البحث ، حيث قام الباحثون بعمل دراسة مقارنة بين عامي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ لمعرفة زيادة معدل رضا الطلاب وانخفاض عبء عمل المدرس من خلال تقديم جلسات Zoom وجاءت أهم النتائج في أن إدخال البرامج التعليمية الافتراضية لبرنامج Zoom إلى زيادة رضا الطلاب وانخفاض عبء المدرس بنحو ٢٥% (١٧)
- ٢- دراسة نبيل كاظم هريبد وفراس سهيل (٢٠١٣) : تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير استخدام الوسائط المتعددة في تطوير دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين، استخدم الباحثان المنهج التجريبي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وضمنت ست عشر ناشي، وقسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وجاءت أهم النتائج ان استخدام الوسائط المتعددة (جهاز العرض المرئي ، الفيديو ،

الفلكس الملون للتسلسل الحركي للمهارات) له دور كبير في تطوير اختبارات مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين. (١٥)

٣- دراسة العطاس (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على التصور المقترح لأسس تطوير التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية ، وما مفهوم وأبعاد التعليم عن بعد ، وما الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التعليم عن بعد ، وما واقع التعليم عن بعد في جامعات المملكة ، وما مدى الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التعليم عن بعد بجامعات المملكة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي . ومن أبرز النتائج : يعتبر نشأة التعليم عن بعد وفلسفته وأهدافه وبرامجه في دول المقارنة أكثر ارتباطاً بالواقع المجتمعي لتلك الدول. (٦)

٤- دراسة المغزوي (٢٠١٠) : هدفت الدراسة للوصول إلى بناء برنامج مقترح يمكن من خلاله تطبيق نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ، كما استخدم الإستبانة كأداة من أدوات البحث ، ومن أبرز نتائج الدراسة : أن التعليم ليس مقتصرًا على طريقة واحدة أو مرحلة تعليمية محددة وأنه يتم في إطار تنظيمي مؤسسي ، كما إن فلسفة التعليم عن بعد تقوم على أساس نقل المعرفة إلى الدارس حيثما وجد بدلاً من حضوره إلى المؤسسة التعليمية ؛ وإن التعليم يركز على المتعلم والعملية التعليمية الذاتية. (٨)

٥- دراسة شبانه (٢٠١٠) : هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم بواسطة الكمبيوتر على بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية ، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث بلغت (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس للمرحلة المتوسطة بالكويت ، واستخدم فيها الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة وجاءت أهم النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية . (١٠)

٦- دراسة الخصيفان (٢٠٠٨) : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التعليم عن بعد باستخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية (١٠١) على تحصيل الطالبات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، واستخدمت الباحثة (الاختبار التحصيلي) كأداة للبحث ، وكانت عينة الدراسة (٧٥ طالبة) ، والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي . ومن أبرز النتائج للدراسة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية / الضابطة) في اختبار التحصيل البعدي في الفهم بعد ضبط التحصيل القبلي. (٣)

٧- دراسة السيد أحمد الموافي وآخرون (٢٠٠٨) : تهدف هذه الدراسة الى التعرف على تأثير التعلم التعاوني باستخدام الوسائط المتعددة الرقمية التفاعلية على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية للمبتدئين في الكرة الطائرة ومسابقات الميدان والمضمار ، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتضمنت (٩٠) طالب من طلاب الفرقة الثانية بنين بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية الثانية والتي تعمل بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام الوسائط المتعددة الرقمية التفاعلية على المجموعتين الاخرتين. (١)

٨- دراسة ناهده الدليمي (٢٠٠٨) : هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ومستوى التحصيل المعرفي ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة على عينة من طالبات السنة الرابعة في معهد

إعداد المعلمات في بابل وبعده (١٢) ، وقد أسفرت نتائج البحث على أن أسلوب الوسائط التعليمية كان له تأثيراً معنوياً في تعلم مهارات كرة الطائرة. (١٣) ، هذا وقد استفاد الباحث من الدراسات المرجعية في التالي : - الكشف عن مصادر المعلومات التي تم الاستفادة منها في توضيح بنية المتغير الأساسية برنامج ZOOM ومفاهيمه والترجمات حوله ، أيضا ساهمت الدراسات المرجعية في الإحساس بمشكلة البحث وتعزيزها من خلال نتائجها ، هذا بالإضافة إلى تزويد الباحث بأفكار جديدة عن متغير البحث لم يكن يستدل عليها دون الرجوع للدراسات ، أيضا ساهمت الدراسات في إقدام الباحث نحو السير في تطبيق البحث بشكل جيد أيضا المساهمة في مناقشة النتائج .

- إجراءات البحث :

- منهج البحث:

أستخدم المنهج شبه التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث وذلك باستخدام تصميم القياسين القبلي البعدي لمجموعة تجريبية واحدة .

- مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث تلاميذ الصف السابع للمرحلة المتوسطة بمدرسة الحضارات العالمية بدولة الكويت للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) والبالغ عددهم (٢٢) تلميذاً، وقد اختيرت عينة البحث بطريقة عمدية والبالغ عددها (٢٠) تلميذاً حيث تم استبعاد عدد (٢) تلميذاً إحداهما يعاني من مشاكل صحية والآخر يلعب في فريق كرة الطائرة للمرحلة المتوسطة. وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (٩٠,٩%) وهي نسبة ملائمة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً وحقيقياً .

- أدوات جمع البيانات :

١- الأدوات والأجهزة المستخدمة في قياسات البحث:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلي والوزن - أجهزة حاسوب - أجهزة المحمول
- كرات طائرة - بلالين - ساعة إيقاف

- إعداد استمارات التسجيل :

- استمارة تسجيل قياسات التلاميذ في متغيرات (السن ، الطول ، الوزن).
- استمارة تسجيل قياسات التلاميذ في مستوى الأداء المهاري والبدني.

٢- الاختبارات المستخدمة :

- الاختبارات البدنية (ملحق ١) : تم الرجوع إلي المصادر المشار إليها لاختيار الاختبارات البدنية والمهارية وهي من أكثر الاختبارات التي استخدمت و المرتبطة بأداء المهارات قيد البحث وذلك بالرجوع لبعض المراجع والدراسات والبحوث المشار إليها (٩) ، (١٤) ، (٧١) والاختبارات هي :-

- العدو ٣٠ متر من البداية المتحركة.٠ (لقياس السرعة الانتقالية) (١٢)
- الجري المكوكي . (لقياس السرعة والرشاقة) (١٣)
- الوثب العمودي . (لقياس القدرة العضلية للرجلين في الاتجاه الرأسي) (١٣)
- مستوى الأداء المهارى : (ملحق ٢)

- اختبار دقة التمرير من أعلى . (١٣)
- اختبار دقة التمرير من أسفل بالساعدين. (١٣) .
- التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية يوم الأحد ١ / ٣ / ٢٠٢٠ على عينة من خارج عينة البحث الأساسية متمثلة بتلاميذ الشعبة الثانية من الصف السابع بمدرسة الحضارات العالمية بدولة الكويت والبالغ عددهم (١٠) تلاميذ ومن أهداف التجربة الاستطلاعية هي :

- التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء التجربة الرئيسية.
- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات وضبط الوقت المخصص للاختبار.
- معرفة مدى ملائمة الاختبارات ومدى استعداد عينة البحث لأدائها.
- المعاملات العلمية للاختبارات البدنية :

- صدق الاختبارات : تم إيجاد صدق الاختبارات البدنية عن طريق صدق التمايز حيث طبق الاختبار على مجموعة مميزة من نفس سن عينة البحث ويمارسون الكرة الطائرة ومجموعة غير مميزة ممثلة لمجتمع العينة الأصلية وخارج عينة البحث ، وجدول (١) يوضح معاملات صدق الاختبارات البدنية :

جدول (١) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الاختبارات البدنية ن=١٢

قيمة (ت) المحسوبة	معامل الالتواء	فروق المتوسطي ن	المجموعة غير المميزة ن=١٢		المجموعة المميزة ن=١٢		المعالجات الإحصائية الاختبارات
			ع ±	س	ع ±	س	
**٥.٤٩	٠.١٧٦	١٠.٨٢	٣.١٧١	٣٦.٦٦	٥.٧١٢	٤٧.٤٨	الوثب العمودي من الثبات (سم)
**٩.٣٨	٠.١٢٨	٢.٤٢-	٠.٦٢٤	١٠.٦٦	٠.٤٩١	٨.٤١٦	اختبار الجرى المكوكى (ث)
**٥.٩٣	٠.١٦٧	١.٣٣-	٠.٥٥٢	٥.٨٣	٠.٥٢١	٤.٥	العدو ٣٠م من البدء العالى (ث)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٧٣ * ، ومستوى ٠.٠١ = ١.٧١٧

يتضح من جدول (١) والخاص بالفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير مميزة في الاختبارات البدنية حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (٥.٤٩ إلى ٩.٣٨) وهذه القيمة معنوية مما يدل على صدق هذه الاختبارات - ثبات الاختبارات: تم إيجاد الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبارات Test-Retest على عينة عددها ١٢ تلميذ وذلك بعد (٧) أيام من التطبيق الأول وفي نفس الظروف

جدول (٢)

دلالة الفروق بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات البدنية ن = ١٢

معامل (ر)	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	التطبيق الثاني ن = ١٢		التطبيق الأول ن = ١٢		المعالجات الإحصائية الاختبارات
			ع ±	س	ع ±	س	
٠.٩٥	٠.٢٤١	٠.٥٩	٥.٨٨	٤٦.٩١	٥.٤٥	٤٧.٥	الوثب العمودي من الثبات (سم)
٠.٩١	١.٣٣	٠.٤٢	٠.٨٤٩	٨.٣٣	٠.٥٩٥	٨.٧٥	اختبار الجري المكوكي (ث)
٠.٧٦	١.١٤٦	٠.٣٤	٠.٤٩٣	٤.٤١	٠.٨٢٩	٤.٧٥	العدو ٣٠ م من البدء العالي (ث)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٣٦

يتضح من جدول (٢) والخاص بالفروق بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية ان قيمة الارتباط بين التطبيقين في المتغيرات البدنية تتراوح بين (٠.٧٦ - ٠.٩٥) وهو ارتباط يشير الى ثبات الاختبارات البدنية.

- المعاملات العلمية للاختبارات المهارية في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث :

– صدق الاختبارات : تم إيجاد صدق الاختبارات المهارية عن طريق صدق التمايز حيث طبقت الاختبارات على مجموعة مميزة من نفس سن عينة البحث ويمارسون الكرة الطائرة ومجموعة غير مميزة ممثلة لمجتمع العينة الأصلي وخارج عينة البحث والجدول التالي يوضح ذلك .

و جدول (٣) يوضح معاملات صدق الاختبارات المهارية : ن = ١٢

قيمة (ت) المحسوبة	فروق المتوسطات	المجموعة غير المميزة ن = ١٢		المجموعة المميزة ن = ١٢		المعالجة الإحصائية الاختبارات
		ع ±	س	ع ±	س	
*٣.٠٤	١.٧٥	١.٣٨	٨.٥٨	١.٣٢	١٠.٣٣	اختبار التمرير من أعلى على الحائط (عدد)
*٣.٣٨	١.٥٩	٠.٩٥	١٠.٤١	١.٢٢٤	١٢	اختبار التمرير من أسفل على الحائط (عدد)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٧٣ * ٠.٠١ = ١.٧٧ *

يتضح من جدول (٣) والخاص بالفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية لمهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلى – التمرير من أسفل) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير مميزة في الاختبارات المهارية حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٣.٣٨-٣.٠٤٥) وهذه القيمة معنوية مما يدل على صدق هذه الاختبارات

- ثبات الاختبارات: تم إيجاد الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبارات Test-Retest على عينة عددها ١٢ تلميذ وذلك بعد (٧) أيام من التطبيق الأول وفي نفس الظروف والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٤) دلالة الفروق بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات المهارية ن = ١٢

معامل الارتباط	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبارات
			ن = ١٢		ن = ١٢		
			ع ±	س	ع ±	س	
٠.٨٦	٠.٩٧	٠.٥٨٤	١.٤٧	٩	١.٣٢	٨.٤١	اختبار التمرير من أعلى على الحائط (عدد)
٠.٩١	٠.٢٣	٠.١٦٤-	٠.٧٥	١١.٠٨	١.٠٤	١٠.٩١	اختبار التمرير من أسفل على الحائط (عدد)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠ * ٠.٠١ = ١.٧٣ **

يتضح من جدول (٤) والخاص بالفروق بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية لمهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلى – التمرير من أسفل) ، وان قيمة الارتباط بين التطبيقين في الاختبار المهارى تراوحت ما بين (٠.٨٦ - ٠.٩١) وهو ارتباط يشير إلى ثبات هذه الاختبارات المهارية.

- تجانس أفراد المجموعة التجريبية : تم إجراء عملية التجانس لعينة البحث في جميع المتغيرات الأساسية والبدنية والمهارية جداول رقم (٥) ، (٦) ، (٧) توضح ذلك

جدول (٥) التوصيف الإحصائي لأجمالى عينة البحث في المتغيرات الن = ٢٠

المتغيرات	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن (سنة)	١١	١٣	١٢.٣	٠.٦٤	١٣.٠٠	١.٢٠
الطول الكلى للجسم (سم)	١٤٧	١٦٥	١٥٥.٠٥	٤.٣٦	١٤٠.٠	٠.٢٤٥-
الوزن (كجم)	٤٢	٦١	٥١.٧	٥.٠٥	٥٥.٢١	٠.٦٥

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الالتواء لدى أجمالى عينة البحث في المتغيرات الأساسية (السن ، الطول ، الوزن) تنحصر ما بين (٣±) مما يدل على اعتدالية وتجانس أفراد عينة البحث .

جدول (٦)

التوصيف الاحصائي لأجمالي عينة البحث في المتغيرات البدنية قيد الدراسة

المتغيرات	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الوثب العمودي من الثبات (سم)	٤٠	٦٠	٤٧.١٥	٥.٥٧	٤٥	٠.٦٨٤
اختبار الجري المكوكي (ث)	٨	١٠	٨.٧٥	٠.٦٢	٩	٠.٨٤٥-
العدو ٣٠م من البدء العالي (ث)	٣	٦	٤.٦	٠.٧٣	٥	١.٢٩

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الالتواء لدى عينة البحث في المتغيرات البدنية قيد الدراسة تنحصر ما بين (± 3) مما يدل على اعتدالية وتجانس أفراد عينة البحث .

جدول (٧)

التوصيف الاحصائي لأجمالي عينة البحث في القياسات القبلية للاختبارات المهارية قيد الدراسة

$$n = 20$$

الاختبارات	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
اختبار التمرير من أعلى على الحائط (عدد)	٨	١٣	١٠.٧	١.٤٥	١١	١.٢٣٥
اختبار التمرير من أسفل على الحائط (عدد)	٤	١٢	٨.١٥	١.٩٣	٨.٥	١.٠٣٨

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الالتواء لدى عينة البحث في القياسات القبلية للاختبارات المهارية للكرة الطائرة قيد الدراسة تنحصر ما بين (± 3) مما يدل على اعتدالية وتجانس أفراد عينة البحث .

- إجراءات تنفيذ التجربة:

-القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي في اختبارات مهارات الكرة الطائرة قيد البحث يوم الأحد بتاريخ ٨ / ٣ / ٢٠٢٠ الساعة العاشرة صباحاً في الصالة الرياضية للمدرسة، حيث تم عمل مجموعة عن طريق برنامج الواتساب لعينة البحث، ومن ثم إخبارهم مسبقاً بموعد إجراء الاختبارات القبليّة مع مراعاة الإجراءات الاحترازية حيث تم التأكيد على أن يكتب كل تلميذ اسمه على قارورة الماء الخاصة به، وفور وصوله مدخل المدرسة تم أخذ قياس حرارة كل تلميذ مع التشديد على تعقيم اليدين ولبس الكفوف وتعقيم الأدوات والصالة الرياضية والتباعد الجسدي، ومن ثم عمل الاختبارات البدنية والمهارية في صالة المدرسة بعد إجراء عملية الإحماء.

- تنفيذ التجربة الأساسية :

تم تطبيق التجربة الأساسية باستخدام التعليم بواسطة برنامج Zoom وذلك على مرحلتين، المرحلة الأولى لمهارة التمرير من أعلى وذلك خلال الفترة من يوم الأحد ١٥ / ٣ / ٢٠٢٠ - إلى يوم الاثنين ٣٠ / ٣ / ٢٠٢٠ م لمدة أسبوعين، والمرحلة الثانية لمهارة التمرير من أسفل وذلك خلال الفترة من يوم الخميس ٢ / ٤ / ٢٠٢٠ - يوم الأحد ١٩ / ٤ / ٢٠٢٠ م لمدة أسبوعين، وقد تم التطبيق من خلال وضع برنامج تعليمي بعد عرضه على خبراء وموجهي التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت ملحق رقم (٤)

وقد كانت أهم أسس وخطوات البرنامج التعليمي ما يلي : (ملحق ٣)

- ١- استغرق البرنامج التعليمي (٤) أسابيع بعدد (٨) دروس تعليمية
- ٢- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع هو (٢) وحدة تعليمية.
- ٣- زمن الوحدة التعليمية هو (٤٥) دقيقة.
- ٤- هدف البرنامج التعليمي تحسين مستوى مهارتي التمرير من أعلى والتمرير من أسفل وكان الهدف نفس حركي فقط.
- ٥- تم إنشاء مجموعة خاصة بعينة البحث عن طريق برنامج الواتساب حيث كان التواصل وإصدار التعليمات والمواعيد وكل ما يخص إجراءات التجربة عن طريقه.
- ٦- تم الاستعانة بمدرس الكمبيوتر في مدرسة الحضارات حيث قام بإعداد فيديو يوضح كيفية تحميل برنامج ZOOM وآلية عمله ومن ثم إضافة الرابط الخاص بالمجموعة قيد البحث.
- ٧- تم اختيار مكان إجراء التجربة داخل البيت بواسطة التلميذ والأسرة مع مراعاة الأمن والسلامة والمساحة التي سيتم فيها أداء المهارة وتطبيقها .
- ٨- تم إرسال رابط خاص ببرنامج Zoom الى التلاميذ قيد البحث على مجموعة الواتساب قبل البدء بالوحدة التعليمية بنصف ساعة من اجل الاستعداد التام للمكان وتثبيت الكاميرا والتأكد من -٩- قام

المدرس بعمل الوحدات التعليمية مصورة بالفيديو حيث يقوم بعرضها على التلاميذ عند فتح الرابط ويظهر المدرس بمربع خاص على الشاشة لمراقبة أداء التلاميذ وإجراء عملية التقويم مباشرة .

١٠- قام التلاميذ بفتح الرابط الساعة التاسعة والنصف صباحا أي قبل بدء الوحدة التعليمية بنصف ساعة، على أن تبدأ الوحدة التعليمية الساعة العاشرة صباحا .

١١- تم إعطاء كل تلميذ من أفراد المجموعة التجريبية كرة طائرة من مخازن المدرسة كعهدة لتطبيق التجربة

-القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي على مرحلتين ، المرحلة الأولى تم تطبيق اختبار التمرير من أعلى يوم الثلاثاء بتاريخ ٣١ / ٣ / ٢٠٢٠ م، وفي المرحلة الثانية تم تطبيق اختبار التمرير من أسفل يوم السبت في تاريخ ٢٠ / ٤ / ٢٠٢٠ م الساعة العاشرة صباحا حيث تم أخبار التلاميذ عن طريق الواتساب مسبقا بموعد إجراء القياس البعدي مع مراعاة الإجراءات الاحترازية ومن ثم عمل الاختبارات البدنية والمهارية في الصالة الرياضية بالمدرسة بعد إجراء عملية الإحماء مع مراعاة التباعد الجسدي بين التلاميذ. وبعد ذلك تم جمع البيانات وتنظيمها وجدولتها لمعالجتها إحصائيا.

- المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث المعاملات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- الوسيط .
- معامل الالتواء .
- نسبة التحسن
- معامل الارتباط بيرسون .
- اختبار (ت) لدلالة الفروق .

- عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج :

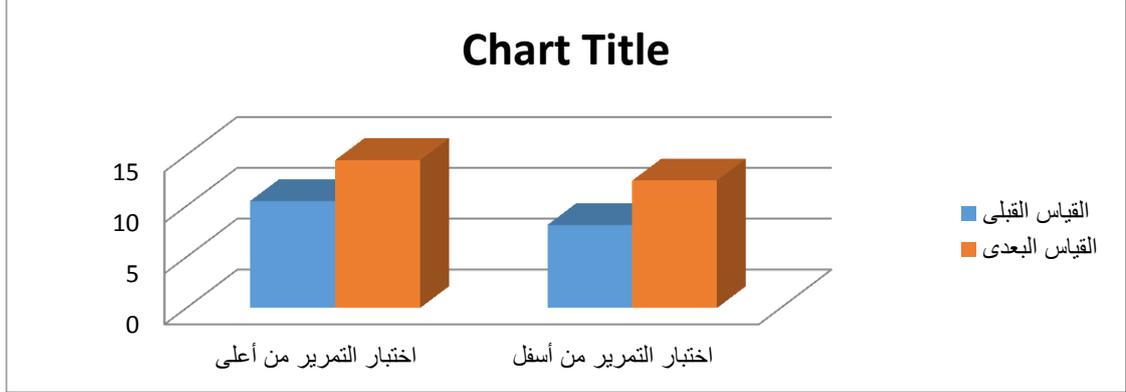
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في تحسين مهارتي التمرير من اعلي ومن أسفل في كرة الطائرة لصالح القياس البعدي وجدول (٨) والأشكال (١ ، ٢) يحقنا الفرض

جدول (٨) الفروق بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات المهارية ن=٢٠

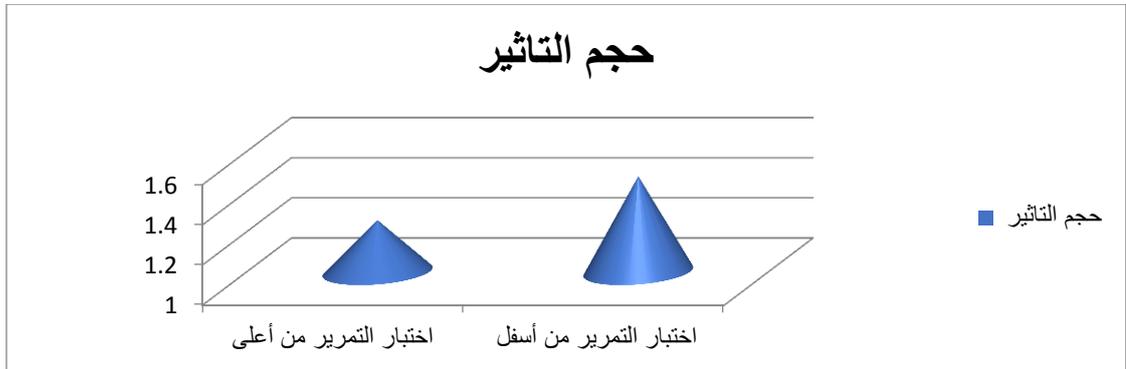
حجم التأثير	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجة الإحصائية الاختبارات
			ع ±	س	ع ±	س	
١.٢٥	**٦.٢٤	٤-	٢.٣٣	١٤.٥	١.٤٥	١٠.٥	اختبار التمرير من أعلى على الحائط (عدد)
١.٤٧	**٦.٨٨	٤.٣٥-	١.٩٦	١٢.٥	١.٩٣	٨.١٥	اختبار التمرير من أسفل على الحائط (عدد)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢٤ * ٠.٠١ = ١.٦٨ **

يتضح من جدول (٨) والخاص بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للاختبارات المهارية لمهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلى – التمرير من أسفل) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لان قيمة ت المحسوبة تراوحت قيمتها ما بين (٦.٢٤ – ٦.٨٨) وهى اكبر من قيمة ت الجدولية حيث تراوح حجم تأثيره ما بين (١.٢٥ – ١.٤٧) . والشكل التالي يوضح ذلك



شكل (١) يوضح المتوسط الحسابي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس البعدي والقبلي فى اختبارات مستوى الأداء لمهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلى – التمرير من أسفل) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .



شكل (٢) يوضح وجود تأثير فعال لاستخدام التعليم بواسطة برنامج Zoom على تعلم مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلى – التمرير من أسفل) لتلاميذ المجموعة التجريبية.

- مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول رقم (٨) والشكل البياني رقم (١) الخاص بالفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مهارتي التمرير من أعلى ومن أسفل أن هناك فروق معنوية عند مستوى (٥,٠) لصالح القياس البعدي. ويعزو الباحث هذا التحسن الى أن المتغير التجريبي والذي تمثل في استخدام التعليم بواسطة برنامج Zoom قد خلق بيئة تعليمية جديدة ذات تأثير ايجابي حيث زاد من حيوية التعلم واندماج التلاميذ في العملية التعليمية من خلال مشاهدة مقاطع تعليمية ولقطات حية من خلال استخدام الأدوات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي من شأنها جذب انتباه التلاميذ وإثارة اهتمامهم ودافعيتهم، كما ان استخدام برنامج Zoom ينمي مهارات الاتصال لدى المتعلمين من خلال سهولة الوصول للمعلومات وإعطائهم مستويات مختلفة للتحكم في المعلومات التي تظهر على الشاشة وزمن ظهورها وحرية التجول في البرنامج التعليمي، كما ان استخدام برنامج Zoom يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين حيث بإمكان التلاميذ تخزين الحصص الدراسية والرجوع إليها في أي وقت وتطبيقها داخل البيت، كما يوضح الشكل رقم (٢) وجود تأثير فعال لاستخدام التعليم بواسطة برنامج Zoom على تعلم مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلى – التمرير من أسفل) لتلاميذ المجموعة التجريبية. ويعزو الباحث هذا التحسن إلى أن تطبيق المهارة في مساحة ضيقة يزيد عدد اللمسات وبالتالي يزيد التوافق العصبي العضلي الأمر الذي يساعد التلاميذ على تثبيت وإتقان المهارة، وفي هذا الصدد تذكر ناهده الدليمي (٢٠١١) (١٣) أن من العوامل المهمة في تطوير مستوى الأداء المهارى إسهامه الفاعل في زيادة استيعاب اللاعب للمهارة وضبط التحكم بالمستوى الحركي عند القيام بالأداء الفني (التكنيك) معناه المختصر (اقتصادية الحركة) للوصول الى مستوى عال، هذا يعني أنه كلما صغرت مساحة تطبيق المهارة زاد التحكم الحركي. كما أن الشكل رقم (٢) يوضح أن مستوى التحسن في مهارة التمرير من أسفل أعلى من مستوى التحسن في مهارة التمرير من أعلى ويعزو الباحث ذلك الى أن مهارة التمرير من أعلى مهارة سهلة الأداء حيث لاحظ الباحث أن الكثير من التلاميذ الذين طبق عليهم التجربة كانوا قادرين على أداء مهارة التمرير من أعلى بعكس مهارة التمرير من أسفل التي كانوا يجدون صعوبة في أدائها، وبالتالي فإن العليم بواسطة برنامج Zoom كان له تأثيرا ايجابيا في تعلم المهارات الحركية وتحسين مستوى الأداء ويتفق ذلك مع نتائج دراسات ناهده الدليمي (٢٠٠٨) (١٣)، رحيم حلو الزبيدي (٢٠١١) (٥)، نبيل هريبيد وفراس سهيل (٢٠١٣) (٨)، عماد شبانه (٢٠١٠) (١٠)، أحمد الموافي (٢٠٠٨)، Mitchell Mcclanachan (٢٠١٧) (١٧)، علي سلامة علي (١٩٩٩) (٩)، وبهذا تحقق صحة الفرض في أن استخدام التعليم بواسطة برنامج Zoom ساعد في تحسين مستوى مهارتي التمرير من أعلى والتمرير من أسفل في كرة الطائرة لتلاميذ الصف السابع بمدرسة الحضارات العالمية بدولة الكويت.

- الاستخلاصات والتوصيات :

- أولا : الاستخلاصات :

- البرنامج التعليمي المستخدم بمنصة برنامج زوم كان له تأثيرا ايجابيا علي مهارتي التمرير من اعلي وأسفل في الكرة الطائرة.

- ثانيا : التوصيات :

- ضرورة استخدام المدرس للوسائط التعليمية كبرنامج Zoom في تعلم مهارة التمرير من أعلى ومن أسفل بكرة الطائرة .
- ضرورة إدخال التعليم بواسطة برنامج Zoom في دروس التربية الرياضية لجميع المراحل الدراسية.
- ضرورة عمل دورات تدريبية لمدرسي التربية الرياضية في كيفية استخدام برنامج Zoom .
- إجراء دراسات وبحوث باستخدام التعليم بواسطة برنامج Zoom في تعليم وتعلم المهارات الحركية التي يمكن أدائها في المنزل بدرس التربية الرياضية للمراحل الدراسية المختلفة.

المستخلص

هدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام التعليم بواسطة برنامج Zoom على مهارة التمرير من أعلى والتمرير من أسفل بكرة الطائرة ، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة على عينة من تلاميذ الصف السابع للمرحلة المتوسطة بمدرسة الحضارات العالمية UCA ويعد (٢٠) تلميذ ، فضلا عن استخدام الوسائل والأدوات والأجهزة الملائمة لإجراءات البحث واختيار الاختبارات الخاصة بالمهارات قيد البحث وإجراء تجربة استطلاعية مصغرة بعدها أجريت الاختبارات القبليّة ومن ثم تطبيق المنهج التعليمي ولمدة (٨) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، وبعدها أجريت الاختبارات البعدية. وقد أسفرت نتائج هذا البحث على أن استخدام التعليم بواسطة برنامج Zoom كان له تأثيرا معنويا في تعلم مهارة التمرير من أعلى ومن أسفل ، ومن أهم ما أوصى به الباحث هو ضرورة استخدام المدرس لبرنامج Zoom في تعلم مهارتي التمرير من أعلى ومن أسفل في الكرة الطائرة خاصة وبقيّة مهارات الألعاب الرياضية عامة .

Abstract

The aim of this study is to identify the effect of Zoom program in education on learning two main skills in volleyball (the forearm pass and the overhead pass), the researcher used the quasi-experimental approach of one-group design on a sample of seventh-graders middle school students in the Universal Civilizations Academy (UCA) for (20 students), in addition to the use of the means, tools and educational aids appropriate to the research procedures, selecting the tests for the skills in study, and conducting a mini- exploratory experiment.

Then pre-tests were conducted, then applied the educational curriculum for (8) weeks by two teaching units per a week, and then the post- tests were conducted. The results of this research showed that education by Zoom program have a significant effect in learning two main skills in volleyball (the forearm pass and the overhead pass). The conclusion of the study showed the need for the teacher to use the Zoom program in learning the passing skills in volleyball in particular and the rest of Sports skills in general.

- المراجع :

المراجع العربية :

- ١- احمد الموفي (٢٠٠٨) تأثير التعلم التعاوني باستخدام الوسائط المتعددة الرقمية التفاعلية على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية للمبتدئين في الكرة الطائرة ومسابقات الميدان والمضمار ، مجلة المؤتمر الاقليمي الرابع بكلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة الإسكندرية .
- ٢-ألين وديع فرج : (٢٠٠٤) أسس تدريب الكرة الطائرة للناشئين، منشأة المعارف،الإسكندرية .
- ٣- أميرة جميل الخصيفان : (٢٠٠٨) أثر استخدام التعليم عن بعد باستخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية (١٠١) على تحصيل طالبات كلية التربية للبنات بالجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى .
- ٤- أمين الخولي وجمال الشافعي : (٢٠٠٢) مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٥- رائد المشهدي ونبيل والجبوري : (٢٠١٨) الوسائط المتعددة في المناهج الرياضية والتربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٦- صالح العطاس : (٢٠١١) تطوير التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراه ، كلية التربية جامعة أم القرى.
- ٧- طوني بيتس : (٢٠٠٧) التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ،مكتبة العبيكان، الرياض .
- ٨- عادل عايض المغذوي : (٢٠١٠) نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية – برنامج مقترح - ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الجامعة الإسلامية .
- ٩- علي سلامة علي ، يوسف محمد العوضي: (١٩٩٩) تأثير برنامج تدريبي مقترح على تطوير دقة الأداء المهارى باستخدام بعض أساليب النظم للاعبين الكرة الطائرة، مجلة بحوث كلية التربية الرياضية ، الهرم
- ١٠- عماد أحمد أبو شبانه : (٢٠١٠) تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم بمساعدة الكمبيوتر على التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة طائرة بدرس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، جامعة الإسكندرية .
- ١١- فكري حسن ريان : (١٩٩٣) التدريس أهدافه ،أساليبه،عالم الكتب ، القاهرة ، .
- ١٢-قاسم حسن المندلوي (١٩٨٩) الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بيت الحكمة ، بغداد ، العراق .
- ١٣-ناهدة الدليمي (٢٠٠٨) تأثير استخدام الوسائط المتعددة في جوانب التعلم لبعض مهارات الكرة الطائرة ، مجلة التربية الرياضية، المجلد(٢٠) ، الإصدار (٣) جامعة بغداد.
- ١٤-نبيل محمد عبد الوهاب : (١٩٩٥) تأثير برنامج إعداد بدني خاص على بعض المهارات الحركية لدى ناشئي الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير و كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق .
- ١٥-نبيل هرييد وفراس سهيل : (٢٠١٣) تأثير استخدام الوسائط المتعددة في تطوير دقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين،مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية ، المجلد (٢١) ، الإصدار (٣) العراق .

المراجع الأجنبية :

- 16-Hebrt M : (1991) Winning Volleyball. M.S.A Leisure Press University Of noise.
- 17-Mitchell Mcclanachan: (2017) Effective use of Zoom technology and instructional videos to improve engagement and success of distance students in Engineering.
- 18-www.aljazeera.net
- 19-new-educ.com